خالد وهبي عقبة.. مدير عام مديرية صيرة بعدن لـ (14 أكتوبر):

المكتب التنفيذي للمديرية يكلف المكاتب الخدمية للاستعداد لمجابهة فصل الصيف .. والإشراف على تنفيذ المشاريع..

عدن / عيدروس نورجي

أوضح الأخ / خالد وهبي عقبة.. مدير عام مديرية صيرة بعدن رئيس المجلس المحلي ان المكتب التنفيذي عقد اجتماعة الدوري صباح الأحد الماضي بقاعة اجتماعات المجلس واطلع على ثلاثة تقارير ..

واكد الاخ خالد وهبي عقبة لـ (14 اكتوبر) ان العمل بمديرية صيرة يجري في اربعة مشاريع لقطاع التربية والتعليم وحتى هدم واعادة بناء ثانوية ابان واعادة تأهيل مدرسة سيف ذي يزن وإعادة تأهيل مدرسة لطفي امام وبنا (8) فصول وهدم واعادة بناء روضة الصهاريج والمشاريع الجديدة ووضع دراسة لبناء ملحق لمدرسة البيحاني وتاهيل عشرة حمامات لمدرسة عقبة بن نافع وسته حمامات لمدارس العيدروس وباحميش وهناك مشاريع لقطاع الصحة العامة والسكان هي تجهيز المجمع الصحي بالميدان واستكمال وتجهيز المجمع الصحي بالقطيع وترميم مستشفى الشعب وهنا مشروع يجري العمل فيها لقطاع الثقافة وهو ترميم معهد الفقيد الفنان جميل غانم الموسيقي وفي سقطته وإعادة تأهيل طرق المديرية وإنارتها بشوارعها الداخلية .

واوضح الاخ خالد عقبة ان المشاريع الجديدة التي سيجري العمل بها تشمل مشروع تعشيب استاد الشهيد الحبيشي وتحسين مواقع فرزة نقل الركاب ومشروع اعادة تأهيل الاطفال المعاقين لدمجهم في المجتمع واكد ان مصادر التمويل لهذه المشاريع محلية..

1- تقرير عن وضعية الشبكة الكهربائية لمديرية والاستعدادات لفصل الصيف .

2- تقرير عن وضعية شبكة المياه والاستعدادات لفصل الصيف.

3- تقرير عن مستوى تنفيذ أعمال الرصف وإعادة تأهيل الطرق بالمديرية.

أقر (المكتب التنفيذي للمديرية تشكيل لجنة برئاسة مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي تضم في عضويتها المكاتب الخدماتية المياه- الكهرباء- الاتصالات مهمتها متابعة تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل الطرق واستبدال شبكة الخدمات قبل عملية الرصف ووفق الاجتماع امام خطة المشاريع للسلطة المحلية لعام 2007م.

وأوصى المكتب التنفيذي بضرورة إقامة محطات المحولات في المناطق ذات الكثافة السكانية في المديرية وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لاقامتها.

واقر المكتب ضرورة تغيير شبكة المياه لمنطقة جبل العيدروس.

واخيرا أنطلق القطار

تخرجت وأنا في قمة من التفاؤل والحيوية والنشاط وحب لمعرفة وتفعيل النظرية المتمثلة بتفجير وتفريغ القدرات والمواهب الداخلية عبر شحنات إبداعية للصعود بسلم الروتين العملي خطوة بخطوة فوجدت في طريقي العديد من العثرات وكاد ان يتحول الى بلاء مرضي أصابني سابقا وإحباط معنوي ونفسي وجسدي مما ادى الى دخولي شرنقة من اليوس والاكتئاب والانعزال عن المجتمع المحيط بي..

محمد فؤاد

ومن اسباب هذه النكسة الظلم والاستهانه بقدراتي الشبابية مما كان لها اثرا كبير على شخصيتي المرهفة بالمشاعر والحب والتواضع واللامتناهي لكل من هم حولي، فتجمدت احلامي الربيعية وتوقفت ازهاري عن النور واصبحت الوانها يغزوها التعب والذبول مما سبب لي عدم انجازي ماكنت اطمح اليه ولكن قابلت بالصدفة انسانا ذات ملامح ملائكية سموحة له قلب ابوي حنون مليء بالدفئ فاتحا ابواب الـ(14 اكتوبر) بمصراعيها لوجوه شبابية تعمل لمستقبل عدن الباسلة والمليئة بالايادي المعطاءة والفاعلة لتطوير هذا الوطن الحبيب والعزيز على قلوبنا.

وبحمد الله تمكنت من تنمية وتفريغ مهاراتي الفكرية واحلامي المستقبلية وفنون الصياغة الصحفية للاخبار وكيفية العمل الميداني للصحافة على ايادي اساتذة من الصحفيين القديرين بقسم تحرير الاخبار وتتلمذنا بكل صدق واخلاص في العمل التطبيقي وتلقت من خلال قلمي انعكاس شخصيتي وروحي الصحفية واحاول بأقرب فرصة سانحة القاء الأضواء الساطعة بعيون الشباب الجامعي ومايعانونه بعد تخرجهم من الجامعات أمنت اليوم ان الاحباط والانكسار لايؤثر سلبيا على بل يزيدني قوة وصبر وعزيمة للتقدم الى الامام بثبات للتطلع الى الأفضل وقررت عدم الالتفات الى الخلف وهوما ادعوه احد انواع الفساد الاجتماعي المتفشي بين صفوف الشباب، مما يؤدي الى دخولهم في دوامة الضياع والانحراف والانزلاق للهاوية، وهكذا استطيع ان اقول اني قد خطوات في بداية ابراجي ضمن عربات القطار الصحفي اللامتناهي للانطلاق بعزيمة فولاذية ولمجابهة كافة العراقيل التي تواجهني في حياتي اليومية واعتبره شيئا طبيعيا يحدث لكل صحفي مبتدئ في بداية مسيرته الصحفية وواثق باميتي كفرد منتج ولست مستهلكا للافكار فحسب وانما قادر على المساهمة في اطار دعم الايادي الشابة العامره بالعطاء وللتنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتربوية والتوعوية لخدمة هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعا.

شاكرا صحيفة الـ (14 أكتوبر) بقيادة الاستاذ/ احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير على دعمه لشباب مستقبل عدن..

أخي المواطن أختي المواطنة

الحياة حلوه .. فلا تفسد ها بدخان ... سيجارتك

هدى نعيم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني تتحدث لـ (14 أكتوبر):

المعاقون لديهم إرادة عجيبة ولا يجوز لنا أن نغفل أو نهمل قضيتهم ولديهم إلحاح لإنجاز قانون المعاقين

لمعاقي فلسطين معاناة بطعم خاص من جراء إنتهاكات الإحتلال وممارسته العدوانية

أي تنمية مستدامة لابد أن تفعل كل عنصر موجود في هذا المجتمع سواءاً كان معاقاً أو غيره

لازالت التشريعات الخاصة بالاعاقة في الوطن العربي بحاجة الى بذل المزيد من الجهود لتنفيذها على أرض الواقع ضمانا لحقوق المعاقين والمسئولية في ذلك تكون مشتركة بين الجميع وكذلك لابد من تمكين المعاقين واشراكهم في التنمية السياسية والعامة واستثمار كافة قدراتهم التي يملكونها باعتبارهم شريحة فاعلة في المجتمع لا يجوز إهمالها أو تعطيلها، المعاق الفلسطيني له معاناة خاصة بحكم الظروف التي يعيشها في فلسطين جراء الحرب والدمار ولمزيد من المعلومات حول المعاناة التي يعيشها المعاق الفلسطيني وغيرها من المواضيع التقت (14 أكتوبر) على هامش أعمال الندوة البرلمانية الثالثة الخاصة بالاعاقة الاخت / هدى نعيم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وإليكم حصيلة اللقاء .

لقاء / عبدالواحد الضراب / عبدالله بخاش

موعد زمني

□ كيف تنظرين الى واقع التشريعات الخاصة بالاعاقة في الوطن العربي؟

- من خلال تواصلي مع قوانين المعاقين في الوطن العربي ولمزيد من المعرفة حول هذه القوانين في هذه الندوة تبين أننا في الوطن العربي نمتلك قوانين تخص المعاقين متقدمة جيدة الى حد ما نعم إنها لا تصل الى أن تكون مميزة وكافية ولكن لا زلنا نحتاج الى جهود في إطار التشريع ولكنها في هذا الوقت جيدة والمشكلة لا تقع في القانون ومضامينه بقدر ما تقع على آلية التطبيق بعد ذلك من خلال أكثر من نقطة وذلك أن معظم القوانين في الوطن العربي جاءت بعمومية تصعب من التطبيق وكذلك لم تهتم هذه القوانين بتحديد الجهات المعنية مباشرة في تطبيق هذه المواد ولا تستند على موعد زمني وكذلك الوضع الاقتصادي في معظم الدول العربية صعب والقانون يساوي أرقام مالية في التطبيق لكل موازنة فأحيانا تقف الموازنات معيقا في وجه تطبيق القانون وأيضا في المجتمع العربي عموما لا زالت الاتجاهات تجاه المعاقين ليست إيجابية بالشكل الكافي وأيضا الاتجاه نحو استغلال ما يملكون من قدرات في البناء وفي صنع القرار والمشاركة في كافة المواقف فهذه الاتجاهات لا زالت دون الطموح ولابد من الاهتمام بهذه الجوانب .

مسؤولية مشتركة

□ مسؤولية تطبيق هذه التشريعات على من تقع ؟

- مسئولية تطبيق القوانين مسئولية مشتركة وليست هناك جهة محددة هي المسئولة فالمشروع مسئول والجهات التنفيذية في الحكومة مسؤولة ، المجتمع المحلي مسؤول ،المعاقون ومن يمثلهم ومؤوسساتهم ايضا مسؤولة لأن جزء امن مشاكل المعاقين قد تنبعثر وجهود المؤسسات الخاصة بالمعاقين أيضا ولا توجد سياسة مشتركة لها فتفقد قدرتها على الضغط والتأثير فالكل مسؤول عن تنفيذ هذه القوانين ولكن يظل دور السلطة التشريعية والتنفيذية الاكثر إلزاما بتفعيل هذه القوانين وتطبيقها وإزالة العوائق من أمامها .

وعي مجتمعي

هناك أحاديث بأن التشريعات موجودة والتطور والتحديث في القوانين يتم بشكل مستمر ولكن امكانية تطبيقها على ارض الواقع تظل مغيبة فما الذي تحتاجه تلك التشريعات حتى يتم تطبيقها على أرض الواقع ؟

أولا تحتاج الى موازنات مالية كافية فالقانون كل بند فيه مقابله بند تلك الموازنة فلابد أن تعاد صياغة الموازنة المالية للحكومات وتأخذ بعين الاعتبار هذه الفئة وما تحتاجه من دعم وتمكين وتوفير فرص الوصول وغيرها ، أيضا نحتاج الى وعي مجتمعي بدءا بوعي النخب والقيادات وصناع القرار والتدرج بعد ذلك الى وعي من هم في إطار المؤسسات الاعلية ومن هم في إطار العمل المجتمعي الميداني وصولا الى وعي مجتمعي كامل ايضا نحن بحاجة الى وعي مجتمعي بحقوق المعوقين من المعاقين أنفسهم ومن العاملين معهم فهو لا يعلم بحقوقه وهذا يعتبر جزءا من إهدار هذه الحقوق إذا أنا أعتقد أن لدينا محورين هامين هما المال ثم الوعي المجتمعي وإذا تشكلت الارادة بالتالي سيكون الوصول الى تطبيق القانون سهل .

سياسات عامة

□ تعني بذلك إلتزام سياسي؟

- ما عنيت أخيرا هو الارادة وأعتقد أن هناك معيقا سياسيا لأنه لا توجد في السياسات العامة نوع من الاهتمام الخاص بالمعاقين في إطار صياغة سياسات عامة ضمن المجتمع تأخذ بعين الاعتبار حقوق هؤلاء وحقوقهم ليست فقط في تقديم الخدمات لهم بل بالمشاركة في القرار وفي البناء واستثمار كافة القدرات التي يمتلكونها وعدم النظر الى ما لايملكون ودائما النظرة الى المعاق تكون من خلال ما يملك من إلامكانات والقدرات قد تفوق أحيانا ما يملكه الآخرون من غير ذوي الاعاقة .

-قد ينظر الى فئة المعاقين على أنهم مجموعة من البشر عالة على المجتمع وعاجزة وبالتالي لا يمكن تنميتهم وادماجهم في المجتمع والاستفادة منهم فكيف تنظرين الى ذلك ؟

- هذا ما أكدته من خلال غياب الوعي لهؤلاء بقدرتهم وبامكاناتهم في المشاركة ،بأن أي تنمية مستدامة لابد أن يفعّل كل عنصر في هذا المجتمع صغيرا أم كبيرا معاقا أم غير معاق هذا إذا أردنا تنمية مستدامة وتنمية مستثمرة لكل الامكانات الموجودة بالعكس هذه طاقات معطلة لا يجوز تعطيلها ومن لديه انتماء لهذا الوطن وإنتماء لثقافة هذا الوطن العربي الاصيل لابد أن يأخذ بعينه أن الاهتمام بهذه الشريحة شيء أصيل من ثقافتنا ،الدينية والعربية فديننا الإسلامي بكل مراحله أكد حقوق الإنسان والمساواة واعطاء الفرص وفي كثير من الشواهد الشرعية على أنه لايجوز التمييز بين الناس سواء حقل الإعاقة أو غيره.

معاناة خاصة

□ ماذا عن الإعاقة في فلسطين خصوصا مع الحرب والمعارك الدائرة؟

- بالإضافة إلى مايعانيه المعاقون العرب في البلاد الفقيرة بالذات، ولنا ولمعاقينا في فلسطين معاناة بطعم خاص من جراء إنتهاكات الإحتلال وممارسته من خلال الإحتياجات المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية وزادت شراستها وضرواتها منذ انتفاضة الأقصى المباركة فبداية ارتفعت نسبة المعاقين إعاقة دائمة، بشكل كبير جدا لاستخدام جيش الاحتلال أسلحة محرمة دوليا متفجرة تهتك الأعضاء وقد تقطعها، وأقول جازمة أن بعض أنواع الأسلحة كانت تعمل عمل السكين حيث تجد أن الشباب أو المصاب مبتور قدمه كأنها مقطوعة بسكين وايضا استخدامهم بعض المواد داخل هذه المتفجرات فتحرق الأعضاء والاحشاء حرق وتتفاعل حتى مابعد الإصابة بأيام تظل تحرق في جسد هذا المصاب، هذه الإصابات لم نعهدها سابقا وكثير منها حولت هؤلاء الشباب والمصابين من الفتيان وصغار السن والنساء إلى معاقين، ايضا غير ارتفاع نسبة المعاقين لدينا "6000" جريح تحولوا إلى إعاقة منهم "100" إلى إعاقة دائمة، كذلك لم يسلم المعاق الفلسطيني على الحواجز حيث يمارس الجندي الإسرائيلي بعنجهيته ويبدأ في إيذاءه وتعذيبه ولم يسلم حتى من الاعتقال، وهناك ماساة أخرى في كل فترة زمنية قصيرة قد يكون في كل يوم معاق جيدي داخل السجون الإسرائيلية وذلك لسوء الأوضاع في السجون، أهمال طبي، سوء التغذية، المعاناة وكل هذا يحول الشاب إلى معاق داخل السجن، كذلك لم تسلم مؤسسات رعاية المعاقين من ممارسات الاحتلال حيث دمرت مؤسستين للمعاقين إحداهما للتأهيل الحركي والاخرى لرعاية المكفوفين بصريا وفي الضفة ايضا تم تدمير مركزين دونما سبب مبرر لما يحدث فكانت الآثار مضاعفة على ذوي الإعاقة.

صعوبة في الاحصاء

□ هل لديكم إحصائية معينة عن الإعاقة في فلسطين؟

- هذا جزء مما نعانيه في فلسطين صعوبة الإحصاء لظرف وجود الاحتلال داخل فلسطين فالعمل الإحصائي يحتاج إلى استتباب وضع اجتماعي وموازنات هانية، وآخر احصائية للمعاقين كانت عام 2004م، ومابعد ذلك لايوجد لدينا إحصائيات وخلال السنتين الماضيتين بالذات وعلى الرغم من أن هذه السنوات وقع ارتفاع كبير للمعاقين فيها بشكل كبير جدا ايضا في ظروف الاحتلال ترتيب الاولويات يختلف عن ظروف الوضع في استتباب أمني ففي اللحظة التي لاتجد احيانا في الصباح طعام داخل المستشفيات وايضاً المال مما يضطرنا إلى الانفاق على المصابين في المستشفيات وهذا يصرفنا عن عمل أي إحصائية لأنها تحتاج إلى أموال طائلة، ويضطرنا إلى ترتيب الاولويات هو الظرف الاقتصادي الذي نعيش فيه، واجزم انه إذا تحسن الوضع قمنا بإمكانية أكبر، عملت الحكومة السابقة بشكل نسميه طوارئ وليس بشكل تنموي، لدي فقط أعداد المعاقين أثناء الانتفاضة الحالية "6000" معاق كما ذكرت سابقاً والاحصائيات قديمة ليست حديثة وليس فيها أرقام تصلح ان تنشر.

برامج أهلية

□ ماذا عن عمل المنظمات الاهلية والخدمية التي تقدمها للمعاقين في ظروف الاحتلال؟

- حتى ننصف هؤلاء أقول أن معظم الخدمات التي تقدم للتأهيل والرعاية للمعاقين هي خدمات اهلية وليست خدمات حكومية، الحكومة تقدم تأميناً صحياً مجانياً وتقدم دورات توعوية وبرامج توعوية للوقاية والتطعيمات وغيرها، أما برامج التأهيل مابعد ذلك للمعاقين فهي معظمها برامج أهلية، لدينا اهتمام مثلا وزارة التربية والتعليم قامت بدمج المعاقين في المدارس وهناك خمس مدارس فيها برامج لدمج المعاقين وهي مجهزة بما يلزم للدمج، ايضا لدينا في وزارة الصحة برامج كثيرة توعوية وهي إسلامية ومتابعة صحية للمعاقين، لكن هذه الخدمات دون طموح المعاقين ومن يهتم بأمرهم لذا كان فيه ضغط وثقل على أداء هذه المهمات من قبل المؤسسات الأهلية بفعل الاجرام الإسرائيلي داخل قطاع غزة، لكن لن نستسلم ولدى معاقينا إرادة قوية تفوق قدرتها على تجاوز أي صعوبات تواجهها.

إرادة عجيبة

□ عملية إدماج المعاق في الحياة اليومية في فلسطين كيف ترينها؟

-ب الضبط المعاقين، يعني مثلا المباني الحكومية الآن مباني حديثة وكلها جاءت من السوق الأوروبية ومن بعض المؤسسات الدولية الداعمة كلها مهيأة لاستخدام المعاقين بكل مرافقها، لكن للأسف في قطاع غزة دمرت جميعها وبعضها دمر قبل ان يستكمل بناؤه، الستة شهور التي فاتت من شهر 6 إلى شهر حوالي "10" في الأربعة شهور هذه دمروا كل المرافق الحكومية دمروا الطرق دمروا الجسور محطة الكهرباء فإذا لم نحصل إحنا على احتياجاتنا الخاصة فما بالك بالمعاقين، رغم ذلك لدينا كثير من المؤسسات نسبة من المعاقين في بعض الوزارات أعلى من النسبة المطلوبة في وزارات الدول الاخرى، وهذا يحتاج منا الضغط حتى يصير هناك عدد كبير من المعاقين داخل هذه المؤسسات الحكومية، فالمعاقين لديهم إرادة عجيبة لايسمحوا لنا ان نهمل أو نغفل عن قضيتهم ولديهم إلحاح، إنجاز القانون للمعاقين كان فضل كبير للمؤسسات الأهلية وللنخب والقيادات من المعاقين ذاتها هناك محطة تبث للجميع لكن كامل طاقمها معاقين حتى يشعروا أنهم يمارسون حقهم في كل شيء دون ان تمنعهم الإعاقة وأكثر مثال على ذلك الشيخ أحمد ياسين إذا أردنا ان نتحدث عن كيف يمكن ان يتحدى الإنسان الإعاقة ولا يعقد حبيس الكرسي، فهو بدأ عمله الدعوي والقيادي والثوري وهو معاق.

حدود جغرافية

□ الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة الفلسطينية والمنظمات الأهلية للمعاقين قاصرة على المناطق الفلسطينية ام تشمل المناطق المحتلة كاملة؟

- الحدود الجغرافية للسلطة الوطنية الفلسطينية هي الضفة الغربية وفلسطين حتى القدس الخدمات التي تقدم داخلها خدمات تابعة للاحتلال وليست تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، هذان الجزءان من الوطن اللي قامت عليهم مبدئيا السلطة هم اللي يتقدم فيهم الوزارات والسلطة التنفيذية في الحكومة الفلسطينية كافة الخدمات الذي تخص المعاقين.

تغريب فكري

□ ماذا عن المعاق الفلسطيني في مناطق الاحتلال الإسرائيلي؟

-هو يتبع إداريا لسلطة الاحتلال ومن هنا يمكن ان نقرأ كما يعاني هؤلاء، لأن العربي في ظل دولة الاحتلال يعامل درجة ثانية أو ثالثة، المناطق العربية مهمشة جدا فقيرة جدا، يمارس الاحتلال فيها التغريب الفكري نشر المخدرات والفساد في الأحياء العربية الفقيرة المكتظة بالسكان، الوضع بالأمانة للمناطق العربية في الاحتلال واقع صعب جدا جدا، فما بالك كيف سيكون واقع المعاقين هناك الاهتمام بالإنسان العربي ثانوي وعلى فضول جهد ووقت الحكومة الإسرائيلية ولكن هذا قدرهم وقدرنا.

قرار سياسي

□ حضرتي إلى صنعاء للمشاركة في أعمال الندوة الثالثة حول تشريعات الإعاقة فما هي الرسالة التي حملتيها عن الإعاقة في فلسطين؟

- أنا سمحت لنفسي أن احمل رسالة أولا لأجل فلسطين بأسرها إلى أخواننا هناك الذين يجتمعون نهاية الشهر في الرياض حيث عيون وقلوب الفلسطينيين ترقب هذه القمة على غير قناعتنا من القمم العربية التي سبقتها لدينا أمل أكبر واعتقد أنهم لن يخيبونا بأن يدعموا حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت منذ أيام ولا يسمحوا لإسرائيل وأمريكا والظلمة من المجتمع الدولي بؤاد هذه الوليدة الجديدة التي أسعدت كل الشعب الفلسطيني وكل العالم العربي والإسلامي المحب لفلسطين، واتمنى أن يدعموا هذه الحكومة وان يكون هناك قرار سياسيا عربيا قادرا عن فك الحصار على الشعب الفلسطيني السياسي والاقتصادي الذي يمارس على أبناء فلسطين، كما إني باسم هذا المؤتمر حملت رسالة إلى كافة الاطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف لحقوق الإنسان وغيرها بشكل عام وحقوق المعاقين بشكل خاص ان تضغط على الاحتلال بوقف كافة اشكال الانتهاكات للفلسطينيين كافة والمعاقين بشكل خاص.

بناء القدرات وتخفيض التكلفة من أهداف الصندوق الاجتماعي للتنمية

م/عبدالله عياش علي

م/علي شاكر حيدره

م/عبدالله عياش علي

م/عبدالرحمن مهدي

□ عدن / عبدالكريم اسماعيل

أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية بالقانون رقم ١٠ لعام ١٩٩٧م لتنفيذ خطة الدولة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وتتمثل تدخلاته في مجال التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والمياه والبيئة والطرق والموروث الثقافي وبناء قدرات المجتمعات المحلية والدعم المؤسسي حيث يهدف من ذلك الى تنمية المناطق الفقيرة المحرومة من هذه الخدمات.

كما يهدف الى تنمية وبناء قدرات المجتمعات المحلية ورفع إمكاناتها في تنفيذ المشاريع بجودة عالية وتكاليف اقل.

وعلى وضوء ذلك أقدمت على عقد العديد من الدورات للاستشاريين العاملين معها بهدف معرفة آلية تنفيذ المشاريع وخاصة حصاد مياه الأمطار قليلة التكلفة بالتعاقدات المجتمعية.

وعملية فقد نفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن دورة تدريبية للمهندسين الاستشاريين في المرافق ذات العلاقة الذين سيشرفون على تنفيذ هذه المشاريع خلال العام الحالي.

١٤ اكتوبر التقت بعدد من المشاركين الذين تحدثوا عن تطبيق هذه الآلية على ارض الواقع. المهندس عيدروس عبدالله الصعو ضابط وحدة المياه والبيئة في فرع الصندوق عدن عبر عن سروره بنجاح الدورة التي تهدف الى تنفيذ مشاريع المياه قليلة التكلفة من خلال توضيح المفاهيم المتعلقة بالمرحلة الثالثة من الية حصاد المياه التي تساعد على حسن التنفيذ وقلة تكلفتها وبالمشاركة الكاملة مع المجتمع حيث ان هذه الالية ستسهم في تنمية المناطق المحرومة واستدامتها بمساعدة المجتمعات المحلية..

الاستاذ/ احمد عبدربه ضابط التعاقدات المجتمعية في الصندوق فرع عدن.

اكد على أهمية انعقاد مثل هذه الدروات لرفع وبناء قدرات المجتمعات المحلية بالية التعاقدات المجتمعية في تنفيذ مشاريع المياه التي تهدف الى تشغيل العمالة المحلية التي ستودي على امتصاص البطالة وايجاد فرص عمل مؤقتة وتأهيلهم مهنيا من خلال ركائز العمل المجتمعي "الشفافية والفاعلية وتكافؤ الفرص" حيث تتحول منطقة المشروع الى خليه نحل بالتفاعل الايجابي لتنفيذ المشروع. وما المام المهندسين الاستشاريين المشرفين على المشاريع بهذه الآلية من خلال هذه الدورة الا تأكيد على أهميتها ومعرفة كيفية قلة التكلفة في تنفيذ المشروع بالتعاقدات المجتمعية مع اهالي المنطقة التي تخلق التنفيذ بجودة عالية وكلفة قليلة للمشروع المستهدف في المنطقة.

اروى احمد علي حمادي مديرة ادارة نظم المعلومات الجغرافية المؤسسة المحلية للمياه عدن قالت :ان فكرة مشروع التعاقدات المجتمعية وفكرة إقامة دورة للتعرف عليها جيدة لانها تهدف الى رفع مستوى هذه المجتمعات من الناحية الاجتماعية والصحية والتوعوية وذلك بتدريبهم على التعرف على مشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لها بما يتناسب مع واقعهم، إضافة الى تدريبهم على بعض التقنيات البسيطة في إدارة مثل هذه المشاريع بأنفسهم وبجهود ذاتية والمساهمة فيها بشكل فعال وإنجاحها، وبالتالي رفع مستوى هذه المجتمعات معيشيا وبيئيا وكذا انتشار الوعي بين الناس بأهمية الحفاظ على مواردهم واستغلالها بشكل صحيح.

ومن أهم فوائد هذه الدروة التعريف بالقيم والمبادئ التي تحملها مثل "الشفافية، الفعالية، تكافؤ الفرص" ومحاولة ترسيخ مثل هذه القيم في المجتمعات المحلية عن طريق الاستعانة بالاستشاريين المدربين ذو الكفاءة العالية وبأسهل الطرق بما يتناسب مع مستوى وعي الناس وكذا التعريف بكيفية التعامل مع مثل هذه المجتمعات وتوجيهها ومساعدتها للنهوض بنفسها واكتشاف مهاراتها وقدراتها الكامنة.

إضافة الى عرض الصعوبات والمشاكل التي ظهرت اثناء تنفيذ المشاريع السابقة سيساعد على تجنب وتكرار هذه الأخطاء وعدم تعثر المشاريع مستقبلا..

عبدالله عياش علي مهندس هيدروجيولوجي بالهيئة العامة للموارد المائية عدن قال: خمسة ايام هي مشاركتي الاولى في دورة تدريبية يقيمها الصندوق الاجتماعي كانت مميزة واضافة جديدة الى تجاربي الشخصية اسلوب منفرد في عقد الدورات من حيث المضمون والشكل.فهي لم تأخذ الشكل التقليدي في الالقاء المباشر بل اخذت شكلا اقرب منه الى ورشة عمل او حلقة نقاشية وهذا خلق جو من التفاعل الايجابي المبدع والجدي بين المدربين والمتدربين.

كما شكل موضوع الدورة نقلة نوعية جديدة في مجال معارفي حول كيفية التعامل مع فئات المجتمع وتوعيته للمساهمة في رفع مستواه بالمشاركة الخلاقة والمبدعة للارتقاء بمجتمعاتهم الى مستوى افضل ولو بالحد الادنى بالاستفادة من الدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه الصندوق الاجتماعي للتنمية.

اشكر القائمين على الدورة المهندس عيدروس الصعو والأساتذة احمد عبدربه وعبدالكريم عبدالله ومصطفى رزق،على الجهد المبذول والاسلوب المميز لادارة الدورة .

المهندس علي شاكر حيدرة استشاري الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن قال:

كانت هذه الدورة ممتازة وناجحة وهذا ليس بغريب فقد عودنا الصندوق الاجتماعي بنجاحه في ادارة مشاريعه التي تفيد المجتمع بشهادة المجتمع نفسه وكذلك دوراته المشاركون استفادوا كثيرا خصوصا لما قام به المدربون في القاء المحاضرات وادارة النقاش وخبرتهم وتمكنهم من ذلك جعلهم يوصلون الفكر الى المشاركين بكل سهولة ويسر..

اما الفائدة التي خرج بها المشاركون فهي تتمثل في تجنيب المشاريع القادمة التي سوف يشرفون عليها من أي مشاكل او تعثر بعد ان عرفوا كيفية التعامل مع المجتمع واللجان المجتمعية وعرفوا نماذج من تلك المشاكل وطرق حلها اوتجنبها.

المهندس عبدالرحمن مهدي احمد الدبلمي مهندس دراسات مدنية الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف قال: انطباعي في هذه الدورة ممتاز، واستفدنا الكثير من الناحية الفنية من خلال المداخلات والخبرات للمدربين والمتدربين، ومن ناحية التعاقدات المجتمعية التي نجهل عنها الكثير كمهندسين والتوجيه الجديد الى الية التعاقدات المجتمعية من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية والدول المانحة مما يؤدي إلى جودة العمل والتقليل في تكلفة المشروع والتخفيف من الفقر مستقبلا وهذه اهداف هذه الدورة في مشاريع حصاد مياه الأمطار قليلة الكلفة بالية التعاقدات المجتمعية.